

أثر الإجراءات التدقيقية في الحد من مخاطر التدقيق: الدور الوسيط للبيانات الضخمة

الدويله، أحمد سعد دويله مبارك، نصار، بلال علي ياسين، و الشيخ، عماد يوسف أحمد أحمد.
(٢٠٢١). أثر الإجراءات التدقيقية في الحد من مخاطر التدقيق: الدور الوسيط للبيانات الضخمة
(رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1216683>



إعداد

مشكلة الدراسة

رغم أن مشكلة الدراسة تطرقت إلى مفاهيم محورية مثل "الإجراءات التدقيقية" و"مخاطر التدقيق" و"البيانات الضخمة"، إلا أن الصياغة لم توضح بجلاء التموضع المفاهيمي لكل متغير ضمن الإطار النظري أو العملي، فلم تُحدد المشكلة ما المقصود تحديداً بـ "الإجراءات التدقيقية" وهل تشمل مراحل محددة أو تُقاس بممارسات معيارية معينة؟ كما أن مفهوم "البيانات الضخمة" لم يُطرح في سياق إشكالي يعكس كيف يمكن أن تكون وسيطاً مؤثراً في العلاقة بين المتغيرين.

وبالتالي، غابت الدقة في تحديد التعقيد المفاهيمي للعلاقة بين هذه العناصر.

مشكلة الدراسة

عند قراءة المشكلة، يتضح وجود خلل في التسلسل المنطقي للفكرة؛ حيث تم الانتقال من الحديث عن تحديات البيانات الضخمة وتأثيرها على المدققين، إلى الحديث عن المخاطر، دون تمهيد كافٍ أو إبراز العلاقة السببية أو حتى الجدلية بين هذه المفاهيم.

لم يتم استخدام تساؤل بحثي واضح يختزل جوهر المشكلة، مما جعلها تبدو أقرب إلى مقدمة عامة لموضوع البحث منها إلى مشكلة بحثية دقيقة، إن غياب التركيز المنطقي في بنية الطرح يُضعف فاعلية المشكلة في تحفيز القارئ أو الباحث على إدراك أهمية القضية المطروحة.

مشكلة الدراسة

تُعاني مشكلة الدراسة من ضعف في التأسيس النظري، إذ لم تعتمد بشكل مباشر على الدراسات السابقة لتبرير وجود فجوة معرفية حقيقية، فلم تُذكر إشارات لدراسات علمية بيّنت قصورًا في فهم العلاقة بين الإجراءات التدقيقية ومخاطر التدقيق في ظل تطور أدوات تحليل البيانات.

كما لم يتم الاستشهاد بأبحاث سابقة تُبرز الحاجة إلى دمج تقنيات البيانات الضخمة في مجال التدقيق.

وغياب هذا التأسيس يجعل مشكلة الدراسة تبدو معزولة عن السياق العلمي الأوسع، وغير مبنية على نقد أو فجوة معرفية موثقة.

مشكلة الدراسة

ذكرت الدراسة أن مجالها هو مكاتب التدقيق في دولة الكويت، لكن لم تُبرز مشكلة الدراسة مبررات هذا الاختيار. لم يتم التطرق إلى إحصائيات أو بيانات رسمية تدعم وجود خلل في تقارير التدقيق في الكويت، أو تُشير إلى تحديات محددة تواجهها هذه المكاتب فيما يخص التعامل مع البيانات الضخمة أو ضبط المخاطر.

لذا، فإن الصياغة عانت من ضعف في التأسيس السياقي، وكان من الأجدر تدعيمها بأمثلة تطبيقية أو إشارات تقارير مهنية تعكس أهمية المشكلة في هذا السياق الجغرافي والمؤسسي.

مشكلة الدراسة

على الرغم من أن الدراسة اختارت موضوعًا حديثًا يتمثل في توظيف البيانات الضخمة داخل العملية التدقيقية، وهو أمر يُعد في حد ذاته مساهمة واعدة، إلا أن مشكلة الدراسة لم تُسلط الضوء على الجانب الابتكاري في الطرح.

فلم يتم توضيح كيف تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، أو ما الإضافة النوعية التي تقدمها، سواء على المستوى النظري أو المنهجي.

وهذا يجعل القارئ يتساءل: ما الجديد الذي تحمله هذه الدراسة مقارنةً بما هو منشور؟ وما مدى أصالتها البحثية؟

مشكلة الدراسة

ينبغي أن تنسجم مشكلة الدراسة مع الأهداف والفرضيات والمنهجية، لكن الصياغة الحالية للمشكلة لا تعكس بوضوح ارتباطها الدقيق بالأهداف والفرضيات التي وردت لاحقاً، فالمشكلة تُعبر عن تعقيد متعدد الأبعاد (الإجراءات، المخاطر، البيانات الضخمة)، ولكن دون توضيح العلاقة السببية المفترضة التي بُنيت عليها الفرضيات.

كذلك لم يُربط الطرح بصياغة إشكالية قابلة للاختبار التجريبي. وهذا يُضعف الاتساق الداخلي للبحث.

نقد علمي لأسئلة الدراسة

تُعد أسئلة الدراسة من الركائز المنهجية التي تُوجّه مسار البحث، ومن ثم فإن وضوحها ودقتها أمر بالغ الأهمية، وفي هذه الرسالة، تظهر الأسئلة البحثية بصيغة غير مباشرة ضمن الأهداف والفرضيات، لكنها لم تُعرض بصيغة أسئلة استفهامية صريحة في المتن.

هذا النقص يُضعف البناء المنطقي للبحث، إذ تُعدّ الأسئلة أحد الأدوات الأساسية لترجمة المشكلة إلى تساؤلات قابلة للقياس والتحليل.

نقد علمي لأسئلة الدراسة

اعتمدت الدراسة على ثلاثة محاور رئيسة:

• المتغير المستقل: الإجراءات التدقيقية (بعده أبعاد).

• المتغير الوسيط: البيانات الضخمة.

• المتغير التابع: مخاطر التدقيق.

لكن أسئلة الدراسة لم تُوزَّع بوضوح على هذه الأبعاد، ولم يتم تحديد سؤال لكل بُعد فرعي (مثل قبول العملاء، الرقابة الداخلية، التقييم، الاختبارات)، مما قلَّ من شمولية الأسئلة البحثية، وكان من المفترض أن تعكس الأسئلة التناظر بين كل بُعد من أبعاد الإجراءات التدقيقية وتأثيره على المخاطر.

نقد علمي لأسئلة الدراسة

من المهم أن تكون الأسئلة مدخلاً منطقيًا لصياغة الفرضيات، لكن في هذه الرسالة، تم القفز من مشكلة عامة إلى فرضيات مباشرة دون المرور بصياغة واضحة للأسئلة، وهذا يُضعف التسلسل المنطقي بين مكونات الدراسة، ويجعل القارئ غير قادر على تتبع تطور الفكر البحثي من المشكلة إلى التحليل..

نقد علمي لأسئلة الدراسة

رغم أن الدراسة تناولت موضوعًا معاصرًا (البيانات الضخمة)، فإن الأسئلة لم تُظهر بعدًا إبداعيًا أو نقديًا في صياغتها، و كان من الممكن أن تُطرح أسئلة تتناول كيف تؤثر نوعية البيانات، أو أدوات تحليل البيانات، أو درجة تدريب المدققين على التعامل مع البيانات الضخمة، ولكن الطرح جاء تقليديًا ومكرّرًا في بناءه.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

